

فعلى كثرة الغزوات التى خاضها ، لم يكن عدد الضحايا فيها جميعاً ، سوى بضع عشرات من كلا الفريقين .. !

وحين علم يوماً أن - خالد بن الوليد - أسرف فى القتل فى بعض غزواته ، جلجل غاضباً ، ورفع يديه إلى السماء معتذراً إلى الله ، ضارعاً وهو يقول :

« اللهم إنى أبرأ إليك مما صنع خالد ،
اللهم إنى أبرأ إليك مما صنع
خالد » .. !!

ولقد كان أمره لأصحابه بين يدي كل معركة :

« لا تقتلوا امرأة »

« ولا شيخاً » .

« ولا وليداً » .

« ولا تحرقوا زرعاً » .

« ولا نخيلاً » .

« ولا تنهبوا » .

« ولا تمثلوا بأحد » .

« واجتنبوا الوجوه ، لاتضربوها » . !

